

صباح العرب

هيثم الزبيدي



بعيد السياسة وقريب كورونا

من المبكر الحكم إن كانت بعض الأعراض الجانبية لكورونا ستحسب على الإيجابيات. من المبكر لأنها كي تصبح إيجابية فعلا عليها أن تستمر. قائمة السلبيات للوباء طويلة ومؤلمة وفي كثير من الأحيان كارثية. لكن بحسب لجائحة كورونا، وخصوصا في عالمنا العربي، أنها أحييت شيئا كان قد مات تقريبا: أن هناك عالما فيه أشياء تبص حياتك القريبة وليس السياسة البعيدة فقط.

السياسة البعيدة جغرافيا صادرت الحياة في عالمنا العربي. تجلس في مقهى في تونس فيتحدث الجالس معك عن الحرب الأهلية في سوريا. يقول لك خطر الإسلاميين ولا يتلفت من حوله ليدقق في شكل الشارع كيف تغير. تتجول لتعد تحقيقا صحفيا في أحياء الفقر في القاهرة فتسمع أخبار فلسطين. يعيش هؤلاء في "بيوت" من صفيح وهم قلقون على مصير أبراج مشيدة في غزة. ميليشيا الحي المسلحة لا تثير نفس الاهتمام مثل الميليشيات التي تتجول في بغداد أو صنعاء. حتى الرياضة، ولع الشباب، تصمت أمام هذا التعلق بالسياسة، والبعيد منهم تحديدا. هو إحساس تضامني مهم. لكن من دون اهتمام بالقرب، يصبح الاهتمام بالبعيد ترفا أو تجاوبا مع استعراضات سياسية محلية تتهرب من الرد على الأسئلة الوطنية الأقرب والأكثر إلحاحا.

جائحة كورونا غيرت هذا المشهد. الوباء خطر داهم قريب بالتأكيد هو ليس صورة تلفزيونية عن حدث بعيد. تخرج إلى الشارع فترى الكمامات فتتذكر كورونا. تقرأ الصحف أو تستمع إلى نشرة الأخبار فتأتي أخبار كورونا. تفتح الباب لتخرج مساء، فتذكر دورية الشرطة التي تتحقق من تنفيذ حظر التجول بان الوباء من أماننا ومن خلفنا. كل حديث عن تميز القطاع الصحي في بلد وأن الدول تقوم بواجبها وأن الإجراءات ذكية وفعالة، تمتحن مع عذات الإصابات - ولأسف مع العداد الآسسي: الوفيات. أذانب الحكومات تحولت إلى صمغ مثلما جاءت جائحة كورونا لتصمت رجال الشؤون المعممين في بلداننا. منظومات النقل وتوزيع الغذاء والتعليم والأمن الوطنية والمحلية تخضع للاختبار. لا أحد يستطيع تجميل الواقع أمام وقع هذه الكارثة. القادة المتشغلون بالقضايا القومية الكبرى، صار عليهم أن يردوا على تساؤلات البسطاء ممن آمنوا الإعلام الموجه في تضليلهم أو إشغالهم بالبعيد من القضايا والشؤون. أنبوبية غاز أوكسجين غير متوفرة في مركز صحي أو مستشفى يمكن أن تهز حكومة أو حتى تسقطها. "أين اللقاح" صار سؤالاً مهماً على الحكومات أن ترد عليه قبل أن ترد على موقفا السياسي من قضية بعيدة. نحن أمام واقع نفسي جديد. ستذهب جائحة كورونا، ولكن طريقة النظر إلى قريب والبعيد ستزداد واقعية. تتشغل بالقرب من المشاكل ونعطي حقه من الحلول قبل الانشغال والبحث عن حلول للبعيد.

مشاهير العالم يوجهون رسالة لكمة مجموعة السبع

واشنطن - دعا حوالي ثلاثين شخصا من مشاهير العالم، بينهم المغنية كايتي بيري ونجم كرة القدم السابق ديفيد بيكهام، مجموعة السبع الخائفين إلى مشاركة لقاحات كورونا مع الدول الفقيرة قبل قمتها في بريطانيا نهاية هذا الأسبوع. وحثت الشخصيات الترفيهية والرياضية الدول السبع (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان) على التعهد بتقديم ما لا يقل عن 20 في المئة من إمداداتها بين يونيو وأغسطس، والتي تصل إلى 150 مليون جرعة. كما وقع الرسالة المغنيتان ببلي إبلش وأنجيليك كيدجو بالإضافة إلى نجم كرة القدم سيرجيو راموس وسائق الفورمولا 1 فرناندو ألونسو ونجم التنس أندري موراي.

السعوديون يترقبون عرض أول فيلم أنيميشن سعودي



«الرحلة» يحط الرحال في قاعات السينما قبل وصوله إلى كان

وعكف نحو 300 شخص على إنجاز الفيلم تحت إشراف كويون شيزونو مخرج سلسلة أفلام "المحقق كونان" الشهيرة. وقبل بضع سنوات كان تمنى عرض فيلم سينمائي في إحدى مدن السعودية نكتة ممنوعة وضربا من الخيال تمنعه فتاوى لا تحصى. لكن في أبريل 2018 أنهت المملكة حظرا على السينما استمر أكثر من 35 عاما، في إطار حملة يقودها ولي العهد السعودي

ومحتوى فري في صناعة الرسوم المتحركة والقصص المصورة.. ذات محتوى يمثل ثقافتنا بالشكل اللائق، كما نسعى لتمكين المواهب في المجال الإبداعي". وأكدت الطويل أهمية تصدير الثقافة العربية العريقة لمتابعي الأنمي عالميا بشكل صحيح ومثل للمشاهد. وانتهى إنتاج الفيلم الذي قام على الفولكلور السعودي بحلول فبراير 2020، حيث تم تنفيذ أعمال الإنتاج الخاصة بالرحلة في كل من طوكيو والرياض.

يستعد السعوديون لحضور العرض الأول من فيلم الرسوم المتحركة السعودي "الرحلة" بعد طول انتظار بسبب جائحة كورونا، حيث كان من المقرر أن يعرض أولا في مهرجان كان السينمائي العام الماضي.

الرياض - تستعد قاعات السينما في

المملكة العربية السعودية لاستقبال أول فيلم صور متحركة (أنيميشن) سعودي يُعرض بتقنية "دي 4 x". وتكشفت مجموعة "فوكس سينما" السعودية عبر صفحاتها على تويتر عن موعد أول عرض للفيلم وهو بعنوان "الرحلة"، والذي سيكون في السابع عشر من يونيو الحالي.

وكان من المقرر عرض "الرحلة" لأول مرة العام الماضي في مهرجان كان السينمائي الذي تم إلغاؤه بسبب جائحة كورونا.

وقالت المجموعة إن "قصة الفيلم، وهو عمل مشترك بين شركة مانغا للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان 'مسك الخيرية' وأستوديو 'توي أنيميشن' الياباني، تاريخية تجسد الإثارة والتشويق في أجواء من الفانتازيا والخيال غير المسبوق".

وتدور أحداث الفيلم، وهو من بطولة ناصر الناصر وعبد شهاب ورشا رزق، في شبه الجزيرة العربية حول خراف يدعى أوس ينضم إلى معركة ملحمة للدفاع عن مدينته الأم ضد زعيم جيش لا يرحم.

وأبدى عشاق السينما تحمسا لمشاهدة الفيلم الذي سيعرض باللغتين العربية واليابانية، ولا سيما أنه سيعرض في قاعة بعد أن أجبرتهم الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا على مشاهدة الأفلام من داخل سياراتهم

كائن يعود إلى الحياة بعد 24 ألف سنة

واستخدم فريق البحث جهاز حفر لجمع عينات من نهر الأزيا في القطب الشمالي الروسي، ثم التاريخ بالكربون المشع لتحديد أن عمر العينة يتراوح بين 23960 و24485 عاما. وقام العلماء خلال الدراسة بتجميد ثم إذابة العينة في بوتشستينو في روسيا "تقريرنا هو أقوى دليل حتى اليوم على أن الحيوانات المتعددة الخلايا يمكن أن تصمد عشرات الآلاف من السنين في سبات حين تكون عملية الأيض متوقفة بشكل شبه كامل". وتابع أنه يمكن الآن إضافة الروتيفر إلى قائمة الكائنات الحية التي يمكن أن تصمد على ما يبدو لفترات غير محددة.

الورقة البحثية إن الاكتشاف أثار أسئلة كثيرة حول الأليات التي استخدمها الحيوان المتعدد الخلايا لتمكنه من الصمود كل تلك الفترة الطويلة. وأوضح مالايفين من معهد الفيزياء والكيمياء والمشكلات البيولوجية في علوم التربة في بوتشستينو في روسيا "تقريرنا هو أقوى دليل حتى اليوم على أن الحيوانات المتعددة الخلايا يمكن أن تصمد عشرات الآلاف من السنين في سبات حين تكون عملية الأيض متوقفة بشكل شبه كامل". وتابع أنه يمكن الآن إضافة الروتيفر إلى قائمة الكائنات الحية التي يمكن أن تصمد على ما يبدو لفترات غير محددة.

«موسكو - عاد حيوان مجهري يسمى «بديلويد روتيفر» إلى الحياة بعد تجميده لمدة 24 ألف عام في سيبيريا ونجح بعدها في استنساخ نفسه، وفق ما أفاد به علماء روس الإثنين. وأظهرت بحوث سابقة أن هذه الكائنات تستطيع البقاء على قيد الحياة مجمدة بما يصل إلى عشر سنوات. لكن الدراسة الجديدة، التي نشرت في مجلة «كارنت بيولوجي» الإثنين، تشير إلى أنها تستطيع البقاء حية الآلاف من السنين، إن لم يكن إلى الأبد. وقال ستاس مالايفين الذي شارك في تأليف



فايا يونان تعلن عن عودتها لإحياء الحفلات

بعد أن الأغاني ستعود من جديد لمرافق الحياة". وكانت الفنانة السورية التي أبدت إصرارا على الابتعاد عن الحفلات الرسمية في ظل توقف الأنشطة الثقافية بسبب الجائحة، قد التقت بجمهورها فبرابر الماضي عبر نشاط كان أشبه بـ«جلسة أصحاب» نظمها المجمع الثقافي في أبوظبي ونقلها مباشرة عبر حسابه على فيسبوك وقناته على يوتيوب.

من دبي في الثامن من يوليو المقبل، مضيئة "بعد هذا الحفل سنحجب كل عاصمة ومدينة ببلداننا". ووضعت الفنانة السورية رابط بيع تذاكر حفلها بدبي عبر خاصية الستورم عبر حسابها على إنستغرام لتحتمس جمهورها على الحضور للاحتفال بعودة الموسيقى لتملأ الحياة. وأعربت فايا عن سعادتها بعودة الحياة إلى المسارح، قائلة "لا أصدق

دمشق - أعلنت الفنانة السورية فايا يونان عن عودتها إلى لقاء حبيبها بعد طول غياب بسبب كورونا وإصرارها على الابتعاد عن الحفلات الرسمية. وقالت فايا لمتابعيها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية "سعودون نحن والموسيقى.. بعد حوالي العام ونصف لتلقي قريبا". وأشارت إلى أن بداية سلسلة حفلاتها ستنتقل من الإمارات وتحديدًا

نسخة طبق الأصل من الموناليزا معروضة للبيع

باريس - تعرض دار «كريستيز» للمزادات ابتداء من الجمعة على الإنترنت نسخة طبق الأصل من لوحة الموناليزا الشهيرة لليوناردو دا فينشي للبيع في باريس، ومن المتوقع أن يصل سعرها إلى 300 ألف يورو. وأوضحت دار المزادات أن هذه اللوحة التي تعود إلى القرن السابع عشر وتعرف على نطاق واسع باسم "موناليزا هيكنغ" نسبة إلى مالكها السابق ريموند هيكنغ، تصدرت الأخبار العالمية بعدما حصل عليها هذا الجامع الشغوف من تاجر تحف في منطقة نيس (جنوب فرنسا). ويقدر سعر اللوحة التي ادعى مالكها ريموند هيكنغ خلال الستينات أنها الرسمة الأصلية لليوناردو دا فينشي بما بين 200 ألف و300 ألف يورو. وسيقام المزاد في الفترة الممتدة



Un discret sourire. Le da Vinci fait vivre le léger sourire de son par la technique picturale du sfumato. Imposant de fines couches de pigments de l'huile, les passages de l'ombre à lire gagnent en subtilité, et l'expression...